Issue 6017-6108 Saturday-Sunday 21-22/4/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 6017-6018 السبت–الاحد 6 من شعبان 1439 هـ 21–22 من نيسان (ابريل) 2018م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20. UK

القوة الجوية البطلة

ذراع العراق والعرب الضاربة

بعد نجاح المفاوض العراقي مع الجانب البريطاني في انشاء وتأسيس الجيش العراقي في 6 كانون عام اصبحت الحاجة ملحة لتشكيل1921 قوات جوية لحماية سماء العراق وتكون اليد الضاربة للجيش العراقي الباسل ولكن لم تلق اذنا صاغية من قبل الحكومة البريطانية فكانت تماطل في كافة الطلبات المقدمة من قبل الحكومة العراقية وهذه هي السياسة الاستعمارية البريطانية التي كانت ترمي الى استمرار السيطرة على العراق وعدم فتح المجال امامة لتطوير قواتة العسكرية وتقويتها ورفع قدراتها القتالية ليبقى العراق ضعيفا امام الاحتلال والهيمنة.

في 4 نيسان عام 1925 كتب رئيس الوزراء العراقي عبد المحسن السعدون الى المعتمد البريطاني كتابا برقم (931) موضح فيه تذمره لعدم موافقة بريطانيا ومماطلتها في هذا الجانب وفي 16 تشرين اول عام1926 كتب رائيس الوزراء العراقي كتاب برقم2992 الى المعتمد السامي يبين له تاثره في المماطلة البريطانية.

في 2 نيسان1927 اجتمع رئيس الوزراء العراقي والمندوب السامي ومفتش الجيش الجنرال ديلي ، وطرحت امور عدة ومن جملتها تطوير الجيش العراقي وخاصة القوة الجوية وكانت النتائج ان ارسل المندوب السامي مذكرة الى وزير المستعمرات البريطاني المستر شرشل نقل فيها طلب الحكومة العراقية لتزويده بالطائرات وبعد هذا الضغط المستمر وافقت على تدريب ستة طيارين في كلية القوة الجوية الملكية (كرافيل) وتدريب 16 فنيا في مستودع القوة الجوية البريطانية في معسكر الهنيدي (الرشيد) اما اسماء الطيارين فهم

محمد علي جواد وموسى علي وناطق محمد الطائي وناصر حسين الجنابي وحفضي عزيز و بشير يعكوب.

اما اسماء الفنين الدفعة الاولى فهم:

عبد اللة محمود شهاب، حاتم حسين، سيد محمد عباس، محمد عباس ميخائيل فتح الله ، سعيد جورج، فخري كوثر، عباس احمد، عبد الوهاب علي، صاحب الدين كاظم، مصطفى حسن ، كامل خيري، جاسم محمد،صبري محمد، ياسين النعمة، جسام محمد الشاهر (تدرج هذا الرجل الطموح حتى رتبة عريف واكمل دراستة الابتدائية ثم المتوسطة وقدم الى مدرسة الطيران وقبل فيها ثم ذهب الى انكلترا لدراسة الهندسة العسكرية وتخرج منها ثم دخل كلية الاركان البريطانية وتخرج منها واصبح قائد القوة الجوية العراقية في22 ايلول عام 1966 لغاية 17 تموز 1968).

ذهب الطيارون الى بريطانيا لغرض التدريب على قيادة الطائرات ودروس اخرى منها الملاحة ومبادئ علم الطيران ووصلوا القاعدة في19 مايس عام 1927 واسكنوهم مع العوائل لكي يتعلموا اللغة الانكليزية بسرعة وقد اكملوا دراستهم النظرية والعملية في آب1929 ومنحوا حق حمل (جناح الطيران) والغريب في كل هذا لازالت الحكومة البريطانية تماطل في اعطاء العراق طائرات فبقي الطيارون يتدربون مع سلاح الجو البريطاني ثم تخرجت الدورة الثانية والثالثة بعدها وافقت بريطانيا اعطاء العراق خمس طائرات وكانت طائرات نقل فرفضها العراق لكونها رديئة لا تفي بالغرض العسكري فبدلت بنوع آخر.

في 15آذار عام 1931 استلم المفاوض العراقي في لندن الطائرات بعد ان حورت لحاملة قنابر مدفع وجهاز لاسلكي في احتفال كبير.

في8 نيسان عام 1931 طار الطيارين الخمسة الاوائل بطائراتهم الى بغداد وكان خط الرحلة لندن، باريس، ليون، مرسيليا، ميلان، زغرب،بلغراد،حلب، الرمادي ، مطار الوشاش وكان في استقبالهم جمع غفير من المواطنين وعلى رأسةم الملك فيصل الاول وولي العهد الملك غازي والامير زيد حيث وصلوا بتاريخ 22 نيسان عام 1931 واعتبر هذا اليوم عيد القوة الجوية العراقية البطلة ، بعد وصول الطائرات ظهرت مشاكل اخرى مع بريطانيا حي رفضت الاخيرة اعطاء قطع غيار لهذة الطائرات وتدريب الفنين بصورة صحيحة ولكن كانت ارادة المفاوض العراقي هي الاقوى حيث هدد بريطانيا بشراء طائرات من امريكا وايطاليا ومن جميع من ينتج طائرات وفعلا تم شراء طائرات امريكية من نوع (دوكلاص) وايطالية نوع (سافويا) مما اضطر الجانب البريطاني استدعاء قائد القوة الجوية العراقية الى بريطانيا وعرضت عليه احدث انواع الطائرات البريطانية (كلاديتر).

بعد ذلك توسعت المدارس لتدريب الطيارين والفنين على مختلف انواع الطائرات، وفي سنة 1940 العراق اصبح يمتلك سبعة اسراب طائرات منها القاصفة والمقاتلة واسراب مواصلات.

بعد ثورة 1958 بقيادة الزعيم عبد الكريم قاسم انفتح هذا الرجل على المعسكر الاشتراكي فجهز القوة الجوية بمختلف انواع الطائرات ووصلت الى مراحل متقدمة يشهد لها العدوا قبل الصديق ، وبعد عام 1968 وعندما كان الرئيس احمد حسن البكر قد استلم السلطة اهتم بالقوة الجوية وسائر صنوف الجيش حتى وصلت القوة الجوية مراحل متطورة جداً.

تحية لهذا الصقر العملاق بعيد ميلاده السابع والثمانون والف الف تحية وعرفان الى كل من ساهم ببناء هذا الصنف العظيم وتحية والف تحية للصقور والذين ذادوا عن سماء العراق الشامخ والف تحية وتحية لكل المبدعين من مهندسين ومهنيين وفنيين الذين يواصلون الليل بالنهار لخدمة القوة الجوية والرحمة لكل الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن وطنهم وشرفهم ومقدساتهم والف تحية للرواد الاوائل والذين وضعوا اللبنة الاولى.

انا واثق مهما كتب الكتاب والمؤرخون لايستطيعون ان يعطوا هذا الصقر العملاق حقه تحية اجلال له .

محمد حسن ملحم العامري –بغداد

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

الإغتراب الإنتخابي ومقاطعة الإنتخابات

ينوي الكثير من العراقيين مقاطعة الانتخابات القادمة، ورغم ان هذا ليس هو الخيار الصحيح، إلا ان المواطن العراقي يحاول ان يعبر عن رفضه وسخطه تجاه الكتل والاحزاب السياسية من خلال مقاطعة عملية التصويت، إذ هي وسيلة يظهر في ضوئها كراهيته تجاه السياسيين، وعجزه المكتسب بان الانتخابات القادم سوف لا تحل مشكلاته وانما سوف تزيد من فرصة السياسيين الفاسدين في الحصول على الثروة والقوة والبقاء في السلطة.

وهذا ما أكده Hernandez & Drew,2007 بان عزوف المواطنين عن الانتخابات سببه عدم رضاهم بكل الخيارات المطروحة امامهم، كذلك يدل على ان مشروع الاحزاب السياسية لا يحقق طموحهم ومستقبلهم السياسي، لذلك يكونون مقتنعين بانه لا جدوى من التصويت، في حين عبر عنه الباحث Frankel,2009 بان مقاطعة الانتخابات نوع من الاحتجاج السياسي لدى الناخبين، ويظهر عندما يرى الناخب أن احتمالات تزوير الانتخابات قوية، أو أن النظام المشرف على العملية الانتخابية متحيز لمرشح بعينه، أو أن النظام السياسي المنظم للانتخابات يفتقد إلى الشرعية.

إن رفض المشاركة في الانتخابات السياسية ليست تعبير عن السخط السياسي فحسب وانما هو ميكانزم يتخذه المواطن لحماية نفسه من انتخاب السياسيين الفاسدين، إذ وجدت نظرية Long,1978 عاملين اساسيين يعملان على ظهور رفض المشاركة السياسية، يتمثل العامل الاول بتصورات التهديد الشخصي الوشيك من النظام السياسي–الاجتماعي

perceptions of imminent personal threat from the sociopolitical system

ويتمثل بمعتقدات المواطنين ان عملية الاقتراع يمكن تؤدي الى فوز مرشحين غير مؤهلين لإدارة الدولة وهو يشكل خطرا كبيرا على مستقبلهم الشخصي والعائلي والامني، مما تعمل هذه المعتقدات على شعورهم بالتهديد والخطر والامتناع عن التصويت، في حين يتمثل العامل الثاني بمشاعر العجز السياسي

feelings of political hopelessness

ويشير الى شعور المواطنين بان المشاركة في التصويت ليس لها جدوى في تغيير الوضع الحالي للدولة.

إذ عندما يشعر المواطن بان الحكومة التي ستُنتخب عاجزة عن تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي، وعاجزة عن التأقلم مع مشكلات البلد المتراكمة، وتعيش في حالة صراع سياسي مستمرة، فانه سيصاب باليأس وعدم الجدوى من الانتخاب، لذا يؤدي هذان العاملان الى تعزيز الشعور بالاغتراب السياسي والانتخابي وزيادة العزلة السياسية.

نجد مما سبق ان المواطنين العراقيين بحاجة الى ناخبين يشعرون بمعاناتهم وتهجيرهم واحباطهم وعجزهم وتحسين واقع الخدمات الامنية والصحية والتعليمية والادارية، ولا يحتاجون الى مرشحين نرجسيين يتمركزون حول إعلاناتهم وصورهم وامتيازاتهم اكثر من اهتمامهم بتوفير الآمن وإشباع بطون الفقراء وتوفير الادوية ومستلزمات التعليم.

أحمد عباس الذهبي

بغداد

الموازنة وصور الإنتخابات

عندما اقر مجلس النواب اقرار الموازنة تأملنا خيرا لكن كان اقرارها مجرد اعلام امام التلفزة لان كثيرا من المواطنين عندما يراجع اي دائرة تخص عمل الموازنة يجد الجواب ان الموازنة لم تقر بشكل رسمي انه مجرد اعلام ...

وعند اقتراب موعد الانتخابات ظهرت بوادر التخطيط وظهرت معها الاكاذيب حول عدم اقرارها ونحن ندخل الشهر الخامس من السنة الجديدة .. لان الاموال التي تصرف حاليا على الصور –والطبع – والحديد –والحداد –والمكان كل ذلك هي من اموال هذه الموازنة التي توقف اقرارها رسميا ..

لماذا لأنه لم يحدد ولم يعرف من هو الفائز الا بعد الانتخابات حتى يقسموا الكعكة بينهم ويبقى المواطن على حاله لا يقدم ولا يؤخر وكل ذلك بسبب المواطن نفسه الذي وسع لديهم المجال في سرقة اموال الشعب ..

وحاليا نشاهد نفس الوجوه ونفس الاحزاب وهناك من اهلك العراقي وهناك من تسبب بمقتل الجندي العراقي البطل وهناك من سرق الحصة التموينية من الفقير وهناك من تسبب بقتل الاطفال وكل ذلك وبعين وقحة نجد صورته معلقة مع المرشحين الجدد سؤالي ماذا تريد بعد الم تشبع بطونكم وانتم من حرمتم الام العراقية الشريفة من حضن ابنها ..

حتى صوركم هذه التي نشاهدها مزقت الحدائق العامة ومزقت الشوارع شوارع بغداد الجميلة التي كنا نشاهد بها صور شهدائنا الابطال الذين دافعوا عنكم وانتم تنعمون بالخير وانتم تعلمون ان صوركم لن تبقى طويلا في شوارعنا قريبا ما تزال لان وجوهكم نفسها لم تتغير وهذه صوركم كشفت زيف الموازنة التي سرقت من اجل صوركم ..

ومثل هذه الامور قد تخفى عن المواطن .. لكن لا تخفى عن الله سبحانه وتعالى .....

عادل الربيعي

بغداد

قصص قصيرة جداً

أرتقاء

الوقت ظهرا ،مفتاح الزنزانة يفتح ببطء،دخل السجانون ومعهم جلادي ،هي ساعة إعدامي ،وقف الصحب لتوديعي أشرت عليهم لا تقفوا ولاتحدثوا صوتا لا توقظوه،قبلوا عني ناظريه،في نهاية الممر كان النور شديدا ، جاءني صوته حنونا مرتعشا بني ،ألتفت إليه عفوك أبي لا أستطيع العودة فأجنحتي ترفعني لأعلى.....

حصاد

طالبوا بالتغيير، وعدهم خيرا، اسوَدّت السماء، جلجلت ضحكته ذر رماد سيجاره أصابهم العمى .

علاقات شائكة

يخبرها أنها تملك زمام أمره، وعشق يتمناه،

وهي تعرف ما هي إلا رقم أضيف لعلاقاته الزرقاء، لكنه لم يعلم أنها تنقل كل ما يكتبه إلى زوجته التي تدس له سما في الشاي

.فوضى الحب

ظهرا، كانت تحضر مفاجأة لعيد زواجهما، تسلمت طردا فيه مفتاح، ليلا، سمع الجيران الموسيقى الصاخبة،

الصباح التالي، دماء مختلطة، الشرطة يخرجون جثتين وجريحا من الشقة

إنعتاق..

يتثاءبُ الصباح، شوارع المدينة لا تسع فرحي

قدماي لا تكادان تلامسان الارض.

أُلاعب حمائمَ الميدانِ يفزعها طفلٌ..

تطيرُ راسمةً قلباً، تلاحقها عيناي عند مفترق الطرق ، لم أنتبه للإشارةِ .

هفهف جناحايَ، باسماً يستقبلني ثائرٌ و شهيد

الاء عبدالله - انقرة

المغضوب عليهم

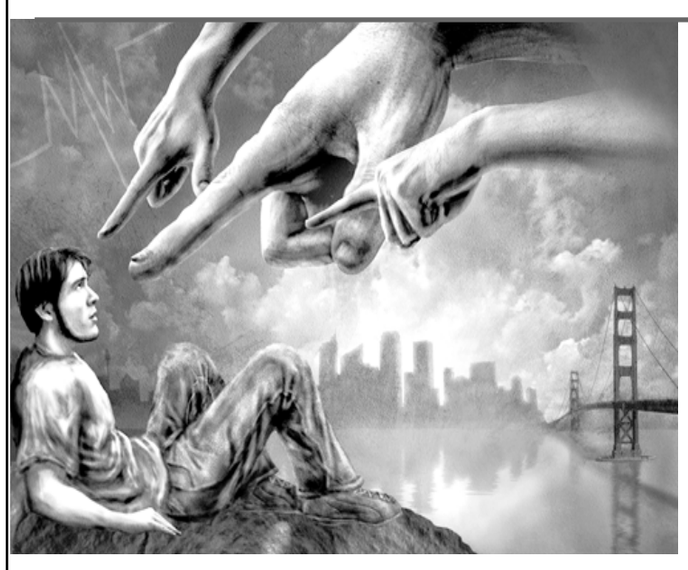

لنشبه المشهد بصورة بسيطة ومقربة من واقعنا ..لنفرض أن اليوم في بيت أحدهم عيد مولد طفل او شاب.. بدأت مراسيم الاحتفال تعليق الزينة والمصابيح الملونة مع أنغام موسيقى سريعة مبهجة ..كل هذا لابأس به من حق أي أمرء أن يحتفل بطريقته بمن يحب ..لكن البأس أن يعلق بالوناً مكان صورة الأبن الأكبر للعائلة... والذي توفي بحادث سير ..بكل برود أزاحت زوجة الابن الأوسط (الكنة) الصورة لتضع بالوناتها بترتيب.. حسب الالوان ...المشكلة انها نسيت أين وضعتها بعد الاحتفال ...هل تتخيلون الغصة التي تخنق والدة المتوفي ؟؟...تشبيه بسيط طرحته عن أمر حدث وقعه عظيم والعظمة للخالق..أن يزيح ناخب صورة شهيد ويضع إعلانه الانتخابي بلا رفة جفن ...حقاً أمر محزن حد ابيضاض المقل ...نصف هولاء الشهداء أن لم يكن أغلبهم مازالوا بلا حقوق تُذكر لعوائلهم ..مرارة أول لحظة أعلان أسمائهم شهداء في حياة أحبتهم ما زالت ولن تزول ...فكيف لكم أن تزيلوا ملامحهم من شوارعنا ..كان أجدر بكم أن تنظموا ذكراهم بشكل هندسي بجمالية تناسب منظر الشوارع أو بناء نصب لهم تكتب أسماؤهم وتعلق صورهم ..(بناء المولات)يكلف اكثر من نصب لشهداء معارك داعش... من قوات أمنية وحشد مقدس والأماكن كثيرة لو بحثنا لتنفيذ هذا المشروع ..هذا ليس مانحن بصدده لأننا في بلد (كلمن يحود النار لخبزته) ..وعلى مايبدو أن شهداء وطني منسيون لامحالة ..كم أرملة وثكلى مرت من على مكان صورة شهيدهم المعلقة ووجدت مكانه صورة مرشح مبتسم ..وكأنه يخاطبنا قائلا.. رغما عنكم سأكون ولايهمني على من سأدوس...

جادوا بأنفسهم راحلين وكلهم يقين أن بيوتهم مؤمنة ..خالدون بتأريخ لايمكن لمارق أن يؤول أحداثه ..في وطني كل شئ قابل للتأويل بجرت قلم على ورقة صغيرة تعنون لأي (مصرف أستثمار)..

ليس المهم الى ماذا سيتغير التدوين...

المهم العدد ونوع العُملة غالبا ما تكون بالدولار فهي العملة الأهم ...

بالونات بمعناها الحقيقي كل المرشحين لا نفع منهم ولادفع ..

كيف سنثق بأشخاص لايحترمون قداسة الكتب المنزلة على لسان الانبياء والرسل ..نعم كتب سماوية هم شهداؤنا ..ابحثوا جيدا ستجدون أن الله خص الشهيد بمنزلة لايمكن أن تلخص بكلمات ..هم أيات الله في أرضه ..على الاقل أحترموا الجبار ...من انتم ؟؟

يا شياطين الإنس نحن مغضوب علينا بكم لأننا لا نلعنكم مع ابليسكم كل وقت علنا ولأننا صامتون تماديتم ..ويا ويلنا من القادم منكم

ياشياطين الإنس لعنة الله عليكم وعلى تجراكم ...شهداء معارك طهر بلا مصالح غير حب الوطن والدين ..كم تمنيت أن أخرج وازيح صوركم واحرقها بلا أستثناء ..لكن للأسف سيقولون أرهابية فنحن في عراق التسقيط ...تسقيط حتى الشهداء في اضرحتهم..

وسنبقى المغضوب عليهم ....بكم.....

دنيا حميد عبود القريشي – بغداد

مفهوم السعادة

بعد تفكير عميق وبحث متواصل عن تفسير ماهية السعادة ! وجدت ان هذا الامر نسبي يختلف من شخص الى أخر ومن وقت لأخر .....و حقيقة الامر أنه بأمكاننا جميعا أن نكون سعداء ..وإن ذلك لايحتاج الى كل ذلك العناء ،وإن الوصول اليها ليس بالامر العسير ...فلقد أثبتت دراسة أمريكية ان للعوامل النفسية تأثير بالغ في رفع مستويات الشعور بالرضا .. كالقناعة والثقة بالنفس حيث تدفع الشخص الى مستويات وآفاق جديدة.. كما وان للافكار المسيطرة علينا لها تأثير بالغ في تكييف حياتنا ..فإذا راودتنا افكار سعيدة كنا سعداء ،واذا تملكتنا أفكار تعيسة أصبحنا تعساء، واذا ساورتنا افكار مرعبة غدونا خائفين جبناء، وكذلك اذا تملكنا الخوف من المرض سنمسي مرضى سقماء، واذا ندبنا حظنا لاحقنا شبح سوء الحظ والفشل مدى الحياة ... فالسعادة مصدرها اللاوعي في عقولنا ونتيجة لرغبتنا بأن نكون كذلك ،وليس لأي مؤثرات خارجية علاقة في أجتلابها ...كما وان الرضا بحياتنا على علاتها. وسلبياتها وعدم التفكير بما لم نستطع الحصول عَليه ..كلها امور تؤدي مجتمعة الى الاحساس بالقناعةوالرضا وهذا بدوره يقودنا الى الاحساس بالسعادة ... وتؤكد بعض البحوث التي أُجريت في هذا المجال ان للعلاقات الاجتماعية والروابط العائلية الوطيدة ، وممارسة التمارين الرياضية وتدليل النفس والابتسامة الدائمة ، دور فعال في تعزيز هذا الشعور والحفاظ عليه ...إضافة الى الاستقرار والشعور بالامان.. فلهما تأثير بالغ في تجسيدها، لذلك نجد ان المجتمعات التي توفر انظمتها لها مقومات الحياة الاساسية هي شعوب سعيدة، في حين ان إنعدامها في مجتمعات اخرى يؤدي الى تفاقم الامراض النفسية والاجتماعية ،لذلك اعزائي القراء أوصيكم بمحاولة أتباع تلك الخطوات لتجدوا ضالتكم وتنعموا بالسعادة الدائمة!!

هند الحافظ – بغداد

الفرق بين الأغبياء والأذكياء

أن الأغبياء يملكون حلماً وغالبا الحلم يبقى حلم لم ولن يتحقق اماالأذكياء يملكون هدفاً والهدف مع التخطيط والصبر حتما سيتحقق الطموح..

قد يكون الحلم الجميل منذ الصغر ..أو "الطموح" مجرد تسليه وأحلام يقظة يتغنى بها الناس..لكن الطريق الصحيح يحتاج إلى خارطة والخارطة تأتي بالطموح والتخطيط لها فمن استطاع ان يحقق طموحه فاليحمد الله ويشكره والذي لم يستطع من تحقيق طموحه فلا زالت الفرصة قائمة ولا زال الوقت امامك فلابد من ان تاتي الفرصة المناسبة وخلاصة الطموح بذرة تنمو بماء الاجتهاد وسماد التضحية والإخلاص لتصير شجرة عظيمة الأغصان عميقة الجذور تعمر مئات الأعوام

الإنسان الطموح يكون دوما ناجح حتى وان استحل شخصا اخر مكانه وحصل الاخرون على ما كان يتمناه وهنا يجب ان اذكر شيئا اخر وهو الطمع القريب البعيد عن الطموح.

وهذا ما نلاحظه .. فمن يعمل بتفانٍ وإخلاص .. لا اظنه سيصل لتلك المرحلة..

بعكسه الطماع .. الذي يظل يترقب من حوله.. ولا يتمنى الخير الإ لنفسه .. وهذا لايمت للطموح بصلة

من منحى آخر .. وتكون في مقابل الطموح .. وتسمى (القناعة) ..

فالقناعة تتوفر مع الطموح .. فلايطمح الشخص للمستحيل .. ولا يتمنى شيء لا يستطيع تحقيقه ..بالطبع تختلط الأفكار .. وتتشعب .

باختصار الطموح هو أن يسعى الإنسان إلى معالي الأمور، وترقية حاله إلى حال أفضل، والصعود من

مرتبة إلى مرتبة أعلى، وتحقيق الأهداف المرجوة

علاء ياسين محمد – بغداد

الإصلاح ضحكة أم حكاية ؟

جميل جدا عندما نمر على كلمة الاصلاح كما نمر على الكثير من تلك المصطلحات او المسميات مثل الفساد. هذا من اجل ان نتلهى في تلك المعاكسات لانها نتدرب على الكلمات المتقاطعة او المعاكسات. لم تطبق على الارض. لأن تطبيقها ينافي احلام المتطفلين والفساد والذين لايراعون حراما او حلالا. كل هذا مجرد تخدير موضعي حتى يكتمل مشوار الذين جاءوا من اجل ذلك . الاصلاح الحقيقي هو اصلاح النفوس اولا وانفسنا ضد التيار فلايمكن ان نجد.له سبيلا فيها.الا أن نكون على استعداد تام لكبح انفننا واحلامها والاوهام المتراكمة التي ضيقت المسافة كثيرا بين الشعور بالخطأ واصلاحه . لابد من أن خلف الاصلاح نفوسا تؤمن به وتتحرى الاخطاء وتنظر بعيدا وتتجلى الرؤى من اجل بسط نفوذه على الواقع. نعم ان هناك من يدعو للاصلاح ومؤمنا به ويفعل جاهدا من اجله لكن الذين يحيطون به لايركون منفذا او سبيلا لذلك لان ذلك يزعزع مكانتهم ويسقط احلامهم وامانيهم. لذلك نرى من الصعب تحيق ذلك لان من ينادي به سيشعر بأنه في دائرة فارغه لايجد من يسلك معه الطريق اليه. لان الاستحواذ هيمن على نفوس الكثيرين والاستعلاء وأن هناك منهم من غرز انيابه بجسد.غيرة ولاوانفكال منها الا بجراحة معقدة تتطلب الكثير من الوقت والجراحات المتداخلة .نرى في الساحة هناك اصرار على التغير والاصلاح وهذا مطلب شرعي وجوهري ومن حق اي منا يكون هدفه ذلك. لكن لابد من قاعدة واسعة مؤمنة ايمان مطلق بذلك لايزعزها اي شيئا ولايشوه فكرها فكر.وهذا ليس من السهل ان تجده في تلك القاعدة التي اصابها التشوية والانحلال بسب التفكك والفتن والماديات التي هي لامناط لها. علينا ان نفهم ان الاصلاح اولا من ذواتنا حتى نستطيع ان نميز بين هذا وذاك ونفهم جيدا ما الذي يجب علينا فعله لكي نستطيع ان نغير الواقع.

كريم السلطاني – بغداد